# الإستجابة الإقليمية للأزمة في اليمن

## المنظمة الدولية للهجرة

**تقرير حول الوضع الانساني في اليمن، 7 يناير 2016**

موظفو المنظمة الدولية للهجرة وشباب من المجتمع المستضيف يقومون بتنظيف شاطئ من القوارير الفارغة والحاويات البلاستيكية التي خلفها المهاجرون وراءهم قبل ركوبهم السفن لعبور خليج عدن في اتجاه اليمن، أوبوخ. © IOM 2016 (صورة المنظمة الدولية للهجرة-جيبوتي)

## أهم المواضيع

■ استفاد حتى الآن 580.000 شخص من النازحين والمتأثرين بالصراع من أنشطة المنظمة في المياه والصرف الصحي والنظافة في تسع محافظات في اليمن. وتوفر أنشطة المنظمة ما يعادل15 لتر من الماء يومياً لكل شخص.

■ حتى 6 يناير، استفاد 63.003 من النازحين والمتأثرين بالصراع في اليمن، وأكثر من 9.500 مهاجراً من المساعدة الطبية للمنظمة في ثمان محافظات.

■ إحياء لذكرى اليوم العالمي للمهاجرين، قامت المنظمة الدولية للهجرة في جيبوتي في 18 ديسمبر بتوعية 70 شاباً من المجتمعات المستضيفة حول القضايا المتعلقة بتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر وحشدتهم لتنظيف شاطئ من القوارير الفارغة والحاويات البلاسيكية التي يخلفها المهاجرون وراءهم قبل ركوبهم السفن لعبور خليج عدن للوصول إلى اليمن.

■ وصل الى الصومال منذ بداية الازنة 30,356 شخصاً فارين من الصراع في اليمن. و إلى الآن، قدمت المنظمة الدولية للهجرة المساعدة في النقل لمواصلة السفر لـ 8.791 شخصاً من بوساسو (بونتلاند) وبربرا (أرض الصومال) إلى مناطقهم الأصلية.

## نظرة عامة حول الوضع

مع حلول العام الجديد، تستمر الغارات الجوية في محافظتي صنعاء وحجة، وذلك بعد إعلان انتهاء وقف إطلاق النار في 2 يناير.

أنهت الأطراف المتنازعة في اليمن محادثات السلام في 21 ديسمبر 2015 في سويسرا دون تقدم يذكر، إلا أنها اتفقت على الاجتماع في الشهر التالي، وكان ذلك بالتزامن مع زيادة حدة الصراع على الأرض. وقد أعلن المبعوث الأممي الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد في بيرن عن جولة جديدة من المباحثات تعقد في 14 يناير.

وفي المكلا، أفادت تقارير عن انتشار مرض حمى الضنك في المدينة نتيجة تعرض الناس لكميات هائلة من مياه المجاري في الشوارع بسبب الاعصار الاستوائي الذي أصاب المدينة مطلع نوفمبر من السنة الماضية. ونتيجة للإعصار، أدت السيول إلى انهيار الطرق، و المنازل وأنظمة المجاري. وقام المكتب المحلي لوزارة الصحة في المكلا بمراقبة 1.040 حالة يشتبه في اصابتها بحمى الضنك و 280 حالة تأكدت اصابتها منذ منتصف نوفمبر 2015.

صدر التقرير السادس لفريق العمل المعني بحركة السكان في 10 ديسمبر. و يظهر التقرير إجمالي 2.509.068 نازحاً بسبب الصراع الحالي في اليمن، بالمقارنة ب 2.305.048 نازحاً في التقرير السابق. وهو ما يمثل زيادة بـ 204.014 نازحاً.


**للإتصال بنا:**

قسم الاستجابة والتأهب prd@IOM.INT

قسم العلاقات مع الجهات المانحة drd@iom.int

http://www.iom.int/countries/yemen +41.22.7179.11

## استجابة المنظمة الدولية للهجرة

# المساعدات الإنسانية في اليمن

### الماء والصرف الصحي والنظافة

تركيب وتجريب المضخات الغاطسة في الآبار بمديرية تبن، محافظة لحج
© IOM 2016 (صورة المنظمة الدولية للهجرة-اليمن)

منذ 26 مارس 2015، استفاد 583.296 نازحاً ومتأثراً بالصراع (244.984 إمرأة، 262.483 رجلاً، 40.831 فتاة و 34.998 فتى) من أنشطة المنظمة في المياه والصرف الصحي والنظافة في محافظات أبين، عدن، الضالع، الجوف، حضرموت، إب، لحج، صنعاء وشبوة. وفي المتوسط، توفر أنشطة المنظمة 15 لتراً من الماء يومياً للشخص الواحد.

*عدن*

بين 10 ديسمبر 2015 و6 يناير 2016 ، وزعت المنظمة الدولية للهجرة 71 خزاناً للمياه، بسعة 500 لتر للخزان الواحد ، في مديرية المعلا على 71 عائلة (ما يقارب 497 شخصاً).

*أبين*

قدمت المنظمة الدولية للهجرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير 3.200 لتر من الماء يومياً إلى مستشفى لودر، ليصل بذلك الماء إلى 160 شخصاً. وبالإضافة إلى ذلك وزعت المنظمة 4.000 لتر من الماء يومياً على مستشفى أحور في مديرية أحور، ليستفيد منها 121 شخصاً. و بناء على طلب من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في 18 نوفمبر، استبدلت المنظمة مضخات الآبار الثلاثة التالفة المتبقية في مديريتي خنفر وزنجبار في 2 يناير 2016. وبذلك يصبح إجمالي عدد المضخات التالفة المستبدلة في المشروع ثماني مضخات، استفاد منها ما يقارب عن 22.000 شخصاً.

*الضالع*

استمرت المنظمة بنقل 12.000 لتر من الماء يومياً إلى مستشفى النصر في مدينة الضالع. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت المنظمة الدولية للهجرة حملات توعية حول النظافة الشخصية لـ 5.082 في جحاف ومدينة الضالع.

*شبوة*

قامت المنظمة الدولية للهجرة خلال الفترة المشمولة بالتقريربنقل 30.000 لتر من الماء يومياً إلى مستشفى عتق ومركز غسيل الكلى التابع لها، استفاد منه 750 شخصاً.

و في مديرية ميفعة تم نقل 20.000 لتر من الماء يومياً إلى مستشفى عزان ومركز غسيل الكلى التابع لها، استفاد منه 480 شخصاً.

*لحج*

استجابت المنظمة الدولية للهجرة لطلب من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي وقامت بتركيب ست مضخات للآبار بين 25-31 ديسمبر 2015 في مديرية تبن، و قد استفاد من ذلك 33.838 شخصاً.

### المأوى والمواد غير الغذائية

المنظمة الدولية للهجرة توزع بطانيات على النازحين في محافظة صعدة
© IOM 2016 ( صورة المنظمة الدولية للهجرة- اليمن)

قدمت المنظمة الدولية للهجرة منذ بداية الأزمة المساعدة في المأوى والمواد غير الغذائية لـ 42.194 نازحاً في عدن، أبين، لحج، حضرموت، شبوة، الضالع، صعدة وسقطرى.

*لحج*

وزعت المنظمة الدولية للهجرة خلال فترة التقرير 400 حزمة متعلقة بالمأوى والمواد غير الغذائية على 2.800 شخصاً في مديرية المضاربة ورأس العارة. اشتملت الحزمات على فرش، وبطانيات، وأطقم مطبخ، وأغطية بلاستيكية، وحبال وحاويات بلاستيكية.

*حضرموت*

كما وزعت المنظمة الدولية للهجرة خلال فترة التقرير 138 حزمة متعلقة بالمأوى والمواد غير الغذائية شملت أفرشة، بطانيات، وأطقم مطبخ، وأغطية بلاستيكية، وحبال و وحاويات بلاستيكية على 966 نازحاً متأثراً بالإعصار من الذين فروا من سقطرى إلى مديرية قصيعر.

*صعدة*

نبهت السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني المنظمة الدولية للهجرة خلال فترة التقرير إلى حاجة نازحين للمساعدة في المستشفى الجمهوري ومديريات المطلوح، المؤالا والروضة في صعدة. كما قامت المنظمة بتقديم بطانيات لـ 2.000 مستفيد.

## الصحة

طبيب بالمنظمة يقوم بتقديم الرعاية الصحية الأولية لنازح مسن في صعدة
© IOM 2016 (صورة المنظمة الدولية للهجرة- اليمن)

الى غاية 6 يناير، استفاد 63.003 نازحاً ومتأثراً بالصراع من مساعدة المنظمة الطبية والتي تشمل الرعاية الطبية الطارئة والرعاية الطبية الأولية في أبين، عدن، الضالع، حجة، الحديدة، صنعاء، شبوة وجزيرة سقطرى. بالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة المساعدة الطبية في عدن والحديدة وصنعاء لـ 9.502 مهاجراً من ضعاف الحال.

*عدن*

ساعدت المنظمة الدولية للهجرة بين 10 ديسمبر 2015 و 6 يناير 2016 مستشفى 22 مايو بتقديم الرعاية الصحية إلى 56 نازحاً ومتأثراً بالصراع (10 نساء، 31 رجلاً، 8 بنات و 7 أولاد).

*شبوة*

تم خلال الفترة المشمولة بالتقرير معالجة 53 حالة سوء تغذية متوسطة (29 أنثى و 24 ذكراً) و 15 حالة سوء تغذية حادة (11 إناث و4 ذكور) من خلال برنامج المنظمة الدولية للهجرة للإدارة المجتمعية لسوء التغذية في مديريات شبوة، ميفعة والردم.

بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم خدمات رعاية الصحة الإنجابية لـ 86 حالة منها 34 إمرأة حامل و 52 مرضعة. كما قدمت الرعاية الصحية الأولية الأساسية لـ 190 طفلاً (97 فتاة و 93 فتى) وذلك من خلال الإدارة المتكاملة لأمراض الأطفال.

*الضالع*

في 2 يناير أسست المنظمة الدولية للهجرة عيادتين صحيتين متنقلتين في مديريات الضالع والأزارق وقدمت فيها الرعاية الصحية الأولية للنازحين. وصلت العيادات لما يقارب 1.035 نازحاً (562 إمرأة، 345 رجلاً، 74 فتاة و54 فتى) وقدمت لهم الرعاية الصحية.

*صنعاء*

استمرت المنظمة بتقديم الرعاية الصحية الأولية للنازحين الذين يتم ايواؤهم في المدارس، حيث استهدفت 150 حالة صحية (53 إمرأة، 37 رجلاً، 43 فتاة و17 فتى) خلال الفترة المشمولة بالتقرير. هذا بالإضافة إلى تقديم جلسات التوعية الصحية حول النظافة الشخصية والصرف الصحي لـ 21 شخصاً.

*صعدة*

دشنت المنظمة الدولية للهجرة مؤخرا عيادة صحية متنقلة في محافظة صعدة في شمال البلاد لتقديم المساعدة الطبية الطارئة للنازحين والمجتمعات المتأثرة بالنزاع في ثلاث مديريات (سحار ،كتاف والصفراء). وخلال فترة التقرير قدمت العيادة الرعاية الصحية الطارئة والأولية لـ 993 نازحاً (239 إمرأة، 264 رجلاً، 222 فتاة و 268 فتى).

*الحديدة*

واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم الرعاية الصحية الأولية للنازحين في مديريات القناويس والزيدية. كما قدمت الرعاية الصحية لـ 3.511 نازحاً (1.025 إمرأة، 666 رجلاً، 980 فتاة و840 فتى) من خلال عيادتين متنقلتين.

*إب*

أسست المنظمة الدولية للهجرة في 23 ديسمبر 2015 عيادة صحية متنقلة في محافظة إب لتقديم المساعدة الطبية الطارئة للنازحين والمجتمعات المتأثرة بالصراع في مديرية ذي سفال. من 23 ديسمبر 2015 حتى 1 يناير 2016، قدمت العيادات الصحية المتنقلة المساعدة الطبية لـ 541 نازحاً (113 إمرأة، 132 رجلاً، 130 فتاة و166 فتى).

## مساعدة المهاجرين في اليمن

*صنعاء*

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأ موظفو المنظمة الدولية للهجرة إجراء تقييمات لمختلف المدارس وغيرها من المرافق التي تستوعب أعدادا كبيرة من النازحين في محافظات أبين وعدن وصنعاء و ذلك لأجل تحديد المناطق التي يمكن فيها انشاء 30 مساحة صديقة للأطفال و ذلك لمساعدة الأطفال الذين يعانون جسديا ونفسيا من الصراع الدائر في اليمن. بالإضافة إلى بعث مساحات صديقة للأطفال، فان موظفي المنظمة الدولية للهجرة سيقومون بتدريب 45 متطوعا بين الشباب من المجتمعات المحلية المتطوعين للمساعدة. و سوف يقوم المتطوعون بأعمال فنية ورياضية، وتوعوية حول مخاطر الألغام، وأنشطة التوعية بخصوص التحرش الجنسي. وتستهدف المنظمة بهذا النشاط 3,000 طفل (1,800 فتات و 1,200 فتى).

من 19 إلى 31 ديسمبر 2015، نظم مكتب المنظمة الدولية للهجرة بصنعاء تدريبا حول " تعزيز فرص الوصول الى الصحة والدعم النفسي و الاجتماعي في المجتمعات المتأثرة بالصراع" مستهدفا 26 متطوعا (13 أنثى و 13 ذكرا). وقد تضمنت ورش العمل التي انتظمت أثناء التدريب المعايير المتعلقة بالمساحات الصديقة للطفل

والقضايا المتعلقة بالأطفال، فضلا عن مخاطر الألغام، والإسعافات الأولية، ومسرح العرائس ورواية القصص.
و خلال اليوم الدولي للمهاجرين في 18 ديسمبر 2015، نظمت المنظمة الدولية للهجرة في صنعاء سلسلة من المحاضرات حول الهجرة غير النظامية شارك فيها 15مهاجرا اثيوبيا، سبعة منهم يعيشون مع أسر حاضنة. كما وزعت المنظمة قمصانا وحقائبا، و شموع للاضاءة في ذكرى المهاجرين الذين فقدوا حياتهم.

كما واصلت المنظمة الدولية للهجرة مساعدة المهاجرين في صنعاء، حيث أجرى الفريق الطبي للمنظمة الدولية للهجرة زيارات يومية لمتابعة الحالات الطبية في المستشفى وكذلك الحالات الطبية التي تقيم مع أسر حاضنة. وقد وزعت مستلزمات النظافة والملابس الشتوية على سبعة مهاجرين تستضيفهم أسر حاضنة.

**موظفو المنظمة الدولية للهجرة ينظمون دورة توعوية حول مخاطر الهجرة غير النظامية لفائدة المهاجرين في صنعاء.** © المنظمة الدولية للهجرة 2016 (صور: المنظمة الدولية للهجرة اليمن)

*عدن*
تم التعرف في الفترة من 10 ديسمبر 2015 إلى 6 يناير 2016 على 376 مهاجرا اثيوبيا (255 رجلا و 121 فتى) بحي البساتين. و يوم 31 ديسمبر، تم توزيع بطانيات ومستلزمات المواد غير الغذائية التي تحتوي على قمصان، وصنادل، وملابس داخلية، وأكواب، ومعجون أسنان وفرشاة الأسنان، وقوالب صابون، و مواد لغسل الثياب، ومناشف، و حقائب لحمل الامتعة، و فوط (قطعة من القطن منقوشة رقيقة أو نسيج الكتان) على 200 مهاجرا من ضعاف الحال (155 رجلا و 45 فتى). وعلاوة على ذلك، قدمت المنظمة الدولية للهجرة خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة إلى 397 مهاجرين (امرأة واحدة ، 299 رجلا و 97 فتى). و قد كانت التهابات الجهاز التنفسي التي تلي حالات الصدمة من بين المشاكل الطبية الأكثر شيوعا التي تم تشخيصها وعلاجها.

و كجزء من أنشطة حملة 16 يوما من لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، نظمت المنظمة الدولية للهجرة حصصا التوعية في معهد امديست لمدة ثلاثة أيام استهدفت 321 طالبا (192 إناث و 129 ذكور). و في الحفل الختامي يوم 10 ديسمبر، وزع موظفو المنظمة الدولية للهجرة كتيبات على الطلاب و قامت بحملة جمع توقيعات. حيث طلب من جميع الطلاب الذين حضروا حصص التوعية التوقيع على شعار الحملة.

وفي اليوم الدولي للمهاجرين، نظمت المنظمة الدولية للهجرة حصصا توعوية حول مخاطر الهجرة غير النظامية، والصراع في اليمن، والنظافة الشخصية وكيفية استخدام مستلزمات النظافة، والمشاكل الصحية الشائعة التي قد يواجهها المهاجرون أثناء رحلتهم. و قد انتظمت الدورات التوعية في المسجد بالبساتين، واستهدفت 350 مهاجرا، و قد كان من بين المشاركين افرادا من المجتمع المضيف. و بعد حصص التوعية تم توزيع بطانيات ومستلزمات النظافة على المهاجرين.

**مهاجر يمسك بحزمة من المواد غير الغذائية تلقاها خلال توزيع المواد غير الغذائية من طرف المنظمة الدولية للهجرة في عدن.**© المنظمة الدولية للهجرة 2016 (صور: المنظمة الدولية للهجرة اليمن)

*الحديدة*
خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم التعرف الى 176 مهاجرا (161 رجلا و 15 فتى) تم تسجيلهم في نقطة الاستجابة للمهاجرين، حيث استفادوا من حصص توعوية حول مخاطر الهجرة غير النظامية. و تؤوي نقطة الاستجابة للمهاجرين حاليا 45 مهاجرا ( 14 امرأة و 23 رجلا و 6 فتيات وفتيْن 2). و من بين 45 مهاجرا، تم توزيع حزم من مستلزمات النظافة تحتوي على شامبوا، وسائل لغسل الجسم، وصابون، ومعجون أسنان، وفرشاة أسنان، ومسحوق لغسل الثياب على 22 مهاجرا تم تسجيلهم مؤخرا ( 14 امرأة و 8 رجال). كم تم تقديم البطانيات، والفرش، والملابس لثلاث فتيات و فتى واحد. وبالإضافة إلى ذلك، تم نقل 3500 لتر من الماء بالشاحنات إلى نقطة الاستجابة للمهاجرين بشكل يومي.

في 9 ديسمبر، شارك 127 مهاجرا (22 إناث و 105 ذكور) في الحفل الختامي لحملة 16 يوما من نشاط مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، حيث وزعت المنظمة الدولية للهجرة مجموعة من القمصان على المشاركين. و في 10 ديسمبر، تم تنظيم حصص توعوية حول حقوق الإنسان و حقوق المرأة في نقطة الاستجابة للمهاجرين استفادت منها 22 امرأة.

كما واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدة الصحية المنقذة للحياة إلى المهاجرين ضعاف الحال في الحديدة. و خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، تم تقديم الرعاية الصحية في حالات الطوارئ ل 536 مهاجرا (26 امرأة و 440 رجلا، 19 فتات و 51 فتى).

و فما يتعلق باليوم الدولي للمهاجرين، نظمت المنظمة الدولية للهجرة معرضا يبيّن مختلف مراحل رحلة المهاجرين المحفوفة بالمخاطر من إثيوبيا، إلى جيبوتي، عن طريق البحر، ثم أخيرا إلى اليمن. و يهدف المعرض إلى رفع مستوى الوعي بشأن مخاطر الهجرة غير النظامية، وكذلك توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمهاجرين

المشاركين في هذا الحدث من خلال حصص العلاج عن طريق الفن والمشورة. وأخيرا، و كجزء من الحفل الختامي للمعرض، نظم موظفو المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع المهاجرين وقفة بالشموع المضيئة لإحياء ذكرى المهاجرين الذين فقدوا حياتهم أو اختفوا أثناء محاولتهم الوصول إلى بر الأمان.

**موظفو المنظمة الدولية للهجرة و المهاجرون في حي البساتين ينظمون وقفة على ضوء الشموع للاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين.** © المنظمة الدولية للهجرة 2016 (صور: المنظمة الدولية للهجرة اليمن)

## القادمون من اليمن إلى القرن الإفريقي

وصل حتى الآن 72،308 شخص الى جيبوتي والصومال والسودان وإثيوبيا قادمين من اليمن.

**القادمون الى جيبوتي**

قدم الى جيبوتي منذ 26 مارس 2015 31,584 فردا (6٪ عائدون جيبوتيون، 39٪ مهاجرون من جنسيات أخرى، و 55٪ من اليمنيين) فارين من النزاع في اليمن. و إلى حدود هذا التاريخ، قامت المنظمة الدولية للهجرة بمساعدة 4,733 مهاجرا بالمأوى في حالات الطوارئ، والغذاء، والمواد غير الغذائية، والدعم الطبي والمساعدة في النقل لمواصلة السفر نحو المناطق الأصلية.

و فيما بين 10 ديسمبر 2015 و 6 يناير 2016، تقدم 111 مهاجرا إثيوبيا من الذين تخلوا على رحلتهم الخطرة إلى اليمن بطلب دعم المنظمة الدولية للهجرة في العودة إلى إثيوبيا. و قد تم ايواء المهاجرين في مركز استقبال المهاجرين التابع للمنظمة الدولية للهجرة في أوبوخ، حيث تلقوا المأوى والغذاء والخدمات الطبية، والمساعدة المتعلقة باستخراج الوثائق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى جميع المهاجرين 111 المساعدة في النقل لمواصلة السفر لأجل العودة إلى إثيوبيا. و منذ بداية الأزمة، تلقى 4,050 مهاجرا المساعدة في النقل لمواصلة السفر نحو البلدان الأصلية. و بالإضافة إلى ذلك، تلقى خلال الفترة المشمولة بالتقرير مواطن من بنغلادش و آخر من سري لانكا فارين من الحرب في اليمن المساعدة في السكن والغذاء في جيبوتي العاصمة.

تواصل المنظمة الدولية للهجرة في جيبوتي العمل على رفع الوعي حول المخاطر الناجمة عن الهجرة غير النظامية وحول الوضع الحالي في اليمن. و بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمهاجرين في 18 ديسمبر، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوعية 70 شابا من المجتمعات المضيفة بخصوص القضايا المتعلقة بتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، كما قامت بتحسيسهم و حضهم على تنظيف شاطئ بحري من الزجاجات الفارغة وحاويات بلاستيكية تركها المهاجرون وراءهم قبيل امتطاءهم الزوارق لعبور خليج عدن نحو اليمن. و الى جانب تنظيف الشاطئ وتوعية الشباب المحليين، فان الفكرة من وراء ذلك هي التمثيل المادي لحجم أزمة الهجرة في جيبوتي التي ليس من السهل فهمها و ذلك نظرا لتواصل انسياب موجات الهجرة في البلاد. و للقيام بذلك العمل، أشأت المنظمة الدولية للهجرة صندوقا وضعته على الشاطئ و قامت مع الشباب في أوبوخ بملئه بالقوارير الفارغة والنفايات المتروكة هناك. و قد وضع على الصندوق الرسالة التالية: " تخليدا لذكرى آلاف الأرواح التي فقدت خلال الهجرة"، كشاهد على حجم أزمة الهجرة في جمهورية جيبوتي. ويحتوي هاذ الصندوق على آخر ما كان بحوزة المهاجرين غير النظاميين من امتعة تركوها وراءهم قبل التوجه الى اليمن. ففي كل عام، يقوم آلاف المهاجرين بعبرون خليج عدن من خلال هذين الضفتين. كما أن شعب أوبوخ موحد ضد تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر.

**لتوضيح حجم أزمة الهجرة في جيبوتي، أشأت المنظمة الدولية للهجرة صندوقا وضعته على الشاطئ وقامت مع الشباب في أوبوخ بملئه بالقوارير الفارغة والنفايات الاخرى التي يتركها المهاجرون وراءهم عند ابحارهم الى اليمن.** © IOM 2016 (صور: المنظمة الدولية للهجرة جيبوتي)

**القادمون الى الصومال**

وصل منذ بداية الأزمة 30،356 فردا الى الصومال فارين من النزاع في اليمن (عائدون صوماليون 88٪، 1٪ مهاجرون آخرون، و 11٪ من اليمنيين). و إلى حد هذا تاريخ، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوفير المساعدة المتعلقة بالنقل لاجل مواصلة السفر الى 8.791 شخصا من بوساسو (بونتلاند) وبربرة (الصومال) إلى مناطقهم الأصلية، كما قامت بفحص ومعالجة 2,892 شخصا، من بينهم 74 حالة تمت الى حالتها الى المستشفى.

**بونتلاند:** خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت ستة زوارق من المكلا الى ميناء بوساسو (5) و ميناء علولة (1) تحمل ما مجموعه 334 شخصا بمن فيهم عائدون صوماليون (263)، ويمنيون (60)، و اثيوبيون (8)، كينيون (2) وجيبوتي واحد ( 1)، ليصل إجمالي عدد القادمين إلى بونتلاند إلى 20،422 فردا. كما قام الفريق الطبي للمنظمة الدولية للهجرة بمعالجة 53 مريضا و لم يكن هناك داعيا لإحالة اي حالة للمستشفى. كما استفادت 67 أسرة (208 فردا) من المساعدة المتعلقة بالنقل لاجل مواصلة السفر. و قد عبر أغلبهم (196فردا) عن رغبتهم في السفر إلى المنطقة الجنوبية الوسطى، بما في ذلك مقديشو (93)، أرض الصومال (9)، والمناطق الاخرى داخل بونتلاند (3).

**أرض الصومال:** وصلت فيما بين 10 ديسمبر 2015 و 6 يناير 2016 خمسة زوارق الى ميناء بربرة قادمة من عدن تحمل ما مجموعه 95 شخصا بمن فيهم عائدون صوماليون (26) ويمنيون (68)، واثيوبي واحد (1)، ليصل بذلك إجمالي عدد القادمين إلى بونتلاند إلى 9,567 شخصا منذ بداية الأزمة في مارس 2015. وقد قامت العيادة الطبية للمنظمة الدولية للهجرة في ميناء بربرة بعلاج 55 مريضا ولم تكن هناك حاجة لإحالات للمستشفى. كما تم تقديم المساعدة المتعلقة بالنقل لمواصلة

السفر ل 36 أسرة (50 فردا). وقد سافر اثنان وثلاثون مواطنا يمنيا إلى هرجيسا لأجل الحصول على مزيد من المساعدة من المفوضية السامية للاجئين. بالاضافة الى ذلك، استفاد 18 شخصا من المساعدة المتعلقة بالنقل لمواصلة السفر بقصد العودة إلى مقديشو (11)، و هرجيسا (5)، وكيسمايو (2).

**استجابة المنظمة الدولية للهجرة للإعاصريْن شابالا و ماغ:**

**سقطرى**: وزعت المنظمة الدولية للهجرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير 518 حزمة من المواد غير الغذائية المتبقية على 3،626 نازحا متضررا من الإعصار في مديريتي حديبو وقلنسية وعبد الكوري. و الى غاية 6 يناير، وزعت المنظمة 1,124 حزمة من مستلزمات الإيواء والمواد غير الغذائية في مديرية حديبو، و876 حزمة في مديرية قلنسية وعبد الكوري على ما مجموعه 2,000 أسرة متضررة من الإعصار 14,000فردا).

طبيب بالمنظمة الدولية للهجرة يقوم بفحص مريض نازح يعاني من ارتفاع ضغط الدم في حديبو، سقطرى. IOM © 2016 (صور: المنظمة الدولية للهجرة، اليمن)

وعلاوة على ذلك، تواصل المنظمة الدولية للهجرة تشغيل الفريق الصحي المتنقل في جزيرة سقطرى الذي يقوم بتوفير الخدمات الصحية الطارئة، فضلا عن الرعاية الصحية الأولية للنازحين والسكان المتضررين من الإعصار. و خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام الفريق الصحي المنظمة الدولية للهجرة المساعدة الصحية ل 1,235، بما في ذلك 432 استشارة طبية (137 امرأة و 123 رجلا، 80 فتاة، و 92 فتى). بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم الخدمات الصحية إلى 26 امرأة حامل و 29 مرضعة، كما تم تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ل 28 فردا، وشارك 775 فردا في حصص التوعية الصحية. و حتى الآن، قام الفريق الطبي التابع للمنظمة الدولية للهجرة في جزيرة سقطرى بتوفير المساعدة الصحية إلى ما مجموعه 1,507 شخصا، بما في ذلك 533 استشارة طبية.

**حضرموت**: قامت المنظمة الدولية للهجرة برعاية حملة تنظيف في محافظة حضرموت بالتنسيق مع الصندوق المحلي للتنظيف و التطوير وكذلك مع مبادرة شبابية محلية. و تهدف الحملة لإزالة النفايات الصلبة المتراكمة والحطام الذي خلفه الاعاصريْن الذيْن ضربا المكلا. و قد استهدفت الحملة، التي بدأت في 10 ديسمبر واستمرت لمدة 12 يوما، ثلاث مديريات رئيسية في حضرموت بما فيها عاصمة المحافظة، و كذلك المكلا و فوه و بويش. و قد استفاد من هذه الحملة حوالي 321،746 فردا.

تحظى عمليات المنظمة الدولية للهجرة بدعم الأطراف التالية: